Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان يتطيب وهو مُحْرِمٌ . قالت السيدة عائشة : كنت أُطَيِّبُ رسول الله لإحرامه حين يُحْرِم ، ولحله قبل أن يطوف بالبيت[1] .

وقالت : كنت أُطيب رسول الله بأَطيب ما يجد . حتى أجد وَبِيص[2] الطيب فى رأسه ولحيته وهو مُحْرِم[3] .

وكانت له مِلْحَفة مصبوغة بالزعفران . وربما صلى بالناس وهو يلبسها وحدها[4] .

لهذا كانت رائحته عبقة . قال أَنس بن مالك : ما شممت ريحاً قط أو عَرْفاً قط أَطيب من ريح النبى أَو عَرْفه[5] .

وكان إذا قام من الليل يَشُوصُ[6] فمه بالسِّواك[7] .

وقال عليه الصلاة والسلام : لولا أَن أَشق على أُمتى لأَمرتهم بالسواك عند كل صلاة .

وكان يُرَجِّلُ شعره[8] ، ويُسَرِّحُ لحيته ، ويَدْهن رأسه . ويضع قِناعاً[9] فى بعض الأَوقات فوق شعره[10] .

وكان أَكثر ملابسه أَبيض اللون ، إذ كان يحب البياض . ويوصى بلبسه[11] .

---

(١) اللؤلؤ والمرجان ٢/٣٤
(٢) وبيص : لمعان
(٣) فتح المبدى ١/١٦٢ ، ٣/٢٩٩
(٤) الاحياء ٢/٣٣٢
(٥) فتح المبدى ٣/٦١ وصحيح مسلم ١٥/٨٦
(٦) يشوص : يدلك
(٧) اللؤلؤ والمرجان ١/٦٤
(٨) يرجل : يسرح
(٩) القناع : الخرقة التى توضع على الراس حين استعمال الدهن لتقى العمامة منه
(١٠) المواهب اللدنية ٤٦
(١١) الاحياء ٢/٣٣٣